

{ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَرِيًّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } لماذا يقبل وليس تقبل؟

فاضل السامرائي

الدكتور آآ سؤال آآ يقول في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعاة لماذا قال يقبل مع ان الشفاعاة مؤنث؟ فذكر الفعل اظن في نهاية الحلقة السابقة - 00:00:00

جاء سؤال شبيه بهذا وهو جاءهم البيئات جاءتهم البيئات. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيئات. نعم. وذكرنا هنالك قاعدة في حينها يعني قلنا اذا يعني كون ينظر في المعنى هل - 00:00:18

هذه الكلمة التي هي مؤنثة هل هي بمعنى المؤنث او بمعنى المذكر؟ نعم. فاذا كانت بمعنى المذكر ربنا سبحانه وتعالى قال استعملها مذكورة وان كانت مؤنثة طبعاً هذا من حيث القواعد جائزة النحو ما بها اشكال. نعم. واذكرنا في حينها قلنا في جاءتهم البيئات - 00:00:37

حتى نجعلها قاعدة لما بعدها لهذا السؤال قلنا اذا اذا قال جاءتهم البيئات فالقرآن يستعملها في الايات الدالة على صدق النبوات وظربنا في حين امثلة عندما يقول جاءهم البيئات تستعمل في الاوامر والنواهي والدين - 00:00:58 يعني لم يرد في غير ذلك يعني كل ما يقول جاءتهم البيئات هي في سياق الايات التي تدل على المعجزات يعني. نعم. قل جاءهم لا في واعتصموا بحبل الله. يعني الامر والنهي والدين. وحبل الله - 00:01:14 من ذلك حتى ايضا يكون واضح لاحظ العاقبة عندما يقول من تكون له العاقبة عندما يعني بها الجنة عندما يذكر يعني بها العذاب انظر كيف كان عاقبة المكذبين حيث قال جعل العاقبة مذكر فهي معنى العذاب - 00:01:33

جميع القرآن. نعم. وحيث قال المؤنث بمعنى الجنة اذا هو يعني هو يعني لا ينظر الى يعني فقط للقاعدة التي يقولها العرب هكذا. هذا قاعدة ليس فيها لكن هو يهدف هدف اخر يعني ينظر ملحظ اخر - 00:01:54 ما هو المعنى؟ الان نأتي للسؤال اللي تفضلت به شفاعاة. نعم اولاً هي في القرآن كله لم يرد تذكير الفعل مع الشفاعاة الا في ليلة ذكرتها وانما كل ما ورد هو التأنيث - 00:02:16

يعني قال فما تنفعهم شفاعاة الشافعين قال ولا تنفعها شفاعاة ولا تنفع الشفاعاة الا لا تغني عني شفاعتهم الموطن الوحيد الذي تذكر فيه الفعل مع الشفاعاة هي الاية اللي ذكرتها وهو قوله تعالى واتقوا يوما - 00:02:32

لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعاة. سورة البقرة الاية الثامنة والاربعين. نعم. نعم لان هنا بمعناها الشفيعاة ومعنى ذو شفاعاة معنى مذكر معناها الشفاعاة. كل الايات معناها الشفاعاة المؤنثة. لا تنفع الشفاعاة يعني الشفاعاة - 00:02:53

هنا قال لا لا يقبل منها الشفاعاة طبعاً لا يمكن النفس ان تشفع لنفسها. هذا يسمى شفاعاة. نعم يعني تأتي بشفيع شيء اخر شيء اخر يشفع لها اذا اذا هي لا يمكن ان تشفع. يعني هذا هذا الفعل جاء مذكراً لمن وليس للشفاعة - 00:03:13

وليس للشفاعة. بينما قال لا تنفعها الشفاعاة لان الشفاعاة لا تنفع نفسها يعني. لا تغني عني شفاعاة نفسها. لكن لا يقبل منها شفاعاة الشخص لا يشفع لنفسه لا يمكن. وانما يأتي بشفيع. اذا لا يقبل منها صاحب شفاعاة او ذو شفاعاة او شفيع - 00:03:35

ولذلك ذكر لما بمعنى المذكر لم ترد في القرآن لا يقبل منها شفاعاة غير هذا الموضع كلها لا تغني لا تنفع بالتأليف فاذا لما كان معناها المذكر الله اكبر ما شاء الله - 00:03:53